

## أردوغان يرى أن «الخلاص من الديكتاتور» الأسد بات قريباً ويتهمه بالوقوف وراء تفجيري الریحانية



رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان متحدثاً أمام مناصريه خلال زيارته للريحانية أمس (رويترز)

أنقرة - أ.ف.ب: قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس من على الحدود السورية أن «يوم الخلاص اقترب يا أخواني. وقوى المعارضة تستطيع بالديكتاتور» بشار الأسد. وأضاف أردوغان «لأخواني السوريين اقول لهم أن اليوم أت بعون الله، لا تخافوا» وذلك في كلمة نقلها التلفزيون مباشرة أمام سكان مدينة الریحانية الصغيرة جنوب شرق تركيا الغربية من الحدود السورية والتي شهدت في 11 مايو هجومين بسيارتين ملغومتين أوقعا 51 قتيلاً ونحو مائة جريح وتسببا بخسائر مادية جسيمة.

واتهم رئيس الوزراء التركي الرئيس السوري بشار الأسد بالوقوف وراء تفجيري الریحانية ونقلت وسائل إعلام تركية عن أردوغان قوله أمام حشد شعبي خلال زيارة إلى الریحانية، إن الذين يعيشون بمحاذاتنا ليسوا طبيعيين. الذين يحاؤون الحافظ على حكمهم ومواصلة طغيانهم يخربون

سلامنا. وأضاف أن حكومته وقعت في الماضي العديد من الاتفاقيات مع سورية غير أن هذه الاتفاقيات تم تجاهلها وتم الدوس على الروابط الأخوية بيننا. من قبل من؟ من قبل الطاغية الأسد. وقال أردوغان إن نهاية نظام الأسد قريبة، وأضاف إن شاء الله سنسقط قوات المعارضة هذا الطاغية. أتوجه إلى أشقائي في سورية بالقول إن عون الله سيأتي قريباً. وناشد الأتراك باحترام اللاجئين السوريين وعدم إزعاجهم كي لا يعودوا إلى سورية الآن، مؤكداً أن هؤلاء لن يعودوا إلا بعد ترسيخ السلام وسقوط نظام الأسد في سورية.

وهذه الزيارة الثانية لأردوغان إلى الریحانية بعد التفجيرات، ورافقه أمس وزراء الداخلية والصحة والسياسة الاجتماعية وكان استقبالهم وزير العدل سعد الله إرجين وحاكم إقليم هاتاي جلال الدين ليكيسيز في مطار هاتاي.

## مفاوضات شاقة داخل الاتحاد الأوروبي حول تسليح مقاتلي المعارضة السورية

بروكسل - أ.ف.ب: يخوض الأوروبيون المنقسمون منذ شهور حول مسألة تسليح مقاتلي المعارضة السورية مفاوضات شاقة قبل أيام من موعد اتخاذ قرار أوروبي بشأن تجديد العقوبات ضد دمشق. ويجتمع وزراء الخارجية في الاتحاد الأوروبي في بروكسل الإثنين قبل أيام من انتهاء أجل العقوبات المفروضة على النظام السوري ومن بينها حظر الأسلحة منتصف ليل 31 مايو.

وتستهدف العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي قبل عامين بالإضافة إلى الحظر على الأسلحة شخصيات وكيانات تابعة للنظام كما تشمل مجموعة من العقوبات التجارية والمالية. وتدعو المملكة المتحدة وفرنسا إلى رفع الحظر عن تسليم الأسلحة للمعارضة المعتدلة. وتعتبر لندن وباريس أن ذلك سيسمح بزيادة الضغط على الرئيس السوري بشار الأسد لإيجاد حل سياسي لل الأزمة. واعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الأربعاء أن «هذا الضغط العسكري من شأنه إيجاد حل سياسي في سورية».

ومن المقرر انعقاد «جنيف2» المؤتمر الدولي حول سورية بمبادرة من الولايات المتحدة وروسيا في يونيو.

وعلى عكس ما تطالب به لندن وباريس، تعارض دول أوروبية أخرى ولا سيما السويد والنمسا مبدأ التسليح، معتبرة أن ذلك سيفاقم الأوضاع المأساوية على الأرض كما سيزيد حصة القتلى ويؤخر انتهاء النزاع. واعتبرت منظمة «او كسفام» الإنسانية أمس الأول أن أي رفع للحظر على الأسلحة إلى سورية قد تكون له «نتائج مدمرة» على المدنيين، معتبرة أن «عدم التوصل إلى تجديد الحظر سيكون عملاً غير مسؤول وقد يجهض الأمل الهش الذي ستقدمه القعة الأمريكية - الروسية حول السلام والمقرر في يونيو».

وقد وضعت الخارجية الأوروبية وثيقة تتضمن سبعة خيارات تتراوح بين تجديد العقوبات الحالية ورفع للحظر عن الأسلحة بترافق مع ضمانات بعدم وقوعها بأيدي الجهاديين ما يشكك مصدر قلق بالغ للمجتمع الدولي. وتقرّر الوثيقة التي تم عرضها على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وضع لائحة بالأسلحة المسموح بارسالها أو الممنوعة. كما يلوح خيار آخر بإيجاد مهلة زمنية تتراوح مع تعديل لطيف للحظر بلحظ لاحقاً موقف الاتحاد الأوروبي على ضوء نتائج مؤتمر «جنيف2». ويعتبر مسؤولون أوروبيون قريبون من المناقشات أنه «من السذاجة» تخيل الضغوط على النظام السوري عبر تهديده بتسليح مقاتلي المعارضة بهدف تغيير توازن القوى على الأرض. ويرى ديبلوماسي أوروبي طلب عدم كشف هويته أن «التهديد بالوحيد الفادر على أخافة الأسد يمكن في تلويح موسكو أو طهران بوضع حد لدعمها» للنظام.

حرب طائفية. انه حرب لفرض السيطرة بين الغالبية السنية والأقليات». وكان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية طالب النظام بتقديم «مبادرات حسن نية» قبل الحديث عن مشاركة المعارضة في المؤتمر «جنيف2» الذي يتوقع عقده في يونيو المقبل.

وقال المتحدث باسم الائتلاف خالد صالح على هامش الاجتماع «من المهم جدا بالنسبة اليينا ان نحصل مبادرات حسن نية من الطرفين (...) نريد ان نكون متأكدين اننا عندما سندخل في هذه المفاوضات فان حمام الدم سيتوقف في سورية».

وردا على سؤال حول طبيعة هذه المبادرات، اجاب «امور بسيطة مثل وقف استخدام صواريخ سكود وسحب الجيش من بعض المدن». لكن معارضين آخرين ذهبوا ابعد من ذلك حيث حيث اشترطوا ان يقر المشاركون في النقاشات لا مكان لرئيس النظام بشار الأسد في المستقبل.

## السعودية: نحن مع ما يريده الشعب السوري ولا مكان للأسد في مستقبله

بغية طماننة دول العالم والمنطقة. وقال ان «التاريخ يشهد انه لم يدخل سلاح الى المنطقة إلا وتم استخدامه». وعبر عن «الأسف لأن لغة التهديد التي تستخدمها إيران والكلام الحاد يزيد من التعقيدات وكذلك فرص حدوث أخطاء من هذا الطرف أو ذاك». وختتم داعيا اياها الى «عدم صب الزيت على النار».

وشدد الفصيل «على خطورة البرنامج النووي الإيراني على المنطقة بشكل كامل» داعيا إيران الى عدم استخدام لغة التهديد.

وقال «إننا في المنطقة ليس لنا أي أهداف ضد إيران لكن عليها الابتعاد عن لغة التهديد». وشدد الوزير السعودي على ضرورة التأكيد على استجابة إيران لجهود المجتمع الدولي، على أن تكون المنطقة خالية من السلاح النووي». ودعا الى «ضرورة التزام طهران بالتعاون التام والشفاف مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية». وأعرب عن أمل بلاده أن «يكون ل طهران دور في التهيئة في المنطقة وليس إشغالها».



وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل مع نظيره الهندي سلمان خورشيد (واس)

الوطني هو الممثل الشرعي للشعب السوري ودعا إلى المزمع عقده قريباً الوقف الفوري للنار ويستجيب لتطلعات الشعب السوري في انتقال سلمي للسلطة، وتشدد المملكة على بيان عمان من انه لا يمكن ان يكون لبشار الأسد ونظامه والمقرين منه اي دور في مستقبل سورية». ويشير بذلك الى بيان صدر عن مؤتمر اصدقاء سورية الذي حضرته في عمان اربعاء 11 دولة تشكل النواة الأساسية لهذه الهيئة.

وقال إن المملكة تدعم المعارضة وترى أن الائتلاف

أي دعم». وأعرب عن «الأمل في ان يحقق مؤتمر (جنيف2) المزمع عقده قريباً الوقف الفوري للنار ويستجيب لتطلعات الشعب السوري في انتقال سلمي للسلطة، وتشدد المملكة على بيان عمان من انه لا يمكن ان يكون لبشار الأسد ونظامه والمقرين منه اي دور في مستقبل سورية». ويشير بذلك الى بيان صدر عن مؤتمر اصدقاء سورية الذي حضرته في عمان اربعاء 11 دولة تشكل النواة الأساسية لهذه الهيئة.

وقال إن المملكة تدعم المعارضة وترى أن الائتلاف

## معارضون سوريون يشكون من التدخلات الإقليمية في أعمال اجتماع الائتلاف الوطني

محاولة الائتلاف اختياري رئيس حكومة مؤقتة له. ويفترض ان يبحث مؤتمر اسطنبول في موضوع المؤتمر الدولي المقترح من موسكو وواشنطن لإيجاد حل سياسي للنزاع والذي اصطلح على تسميته «جنيف2».

وحتى ساعة متأخرة من نهار أمس الذي كان يفترض انهاء الاجتماع فيه، كان المعارضون لا يزالون عند نقطة الصفر فيما يتعلق بقرار توسيع الائتلاف، رغم الساعات الطويلة من النقاشات واللقاءات الجانبية والعامرة، ورغم وجود دبلوماسي غربي كثيف في الكواليس يضغط من اجل اقرار التوسيع.

ومن المواضيع المدرجة على جدول اعمال المؤتمر ايضا، انتخاب رئيس جديد للائتلاف خلفاً لأحمد معاذ الخطيب المستقيل والذي انتهت ولايته مع الهيئة الادارية.

واعتر عضو في الائتلاف ما يحصل في النقاشات بأنه «انعكاس لما يحصل في سورية اليوم، أي انه

ان دولتين عربييتين «تدفعان في اتجاه ضم حوالي ثلاثين عضواً جديداً الى الائتلاف بهدف تحجيم نفوذ جماعة الاخوان المسلمين فيه».

في المقابل، هناك، بحسب قوله، تركيا ودولة عربية اخرى «تدعمان الائتلاف بتركيبته الحالية».

ونقلت الوكالة عن عضو آخر في الائتلاف «تم هيدينا بانهم لن يعطونا اي مال او سلاح، وبان (الرئيس السوري) بشار الأسد سيبقي في السلطة اذا لم نسجم بهذا التوسيع».

وأضاف غاضباً «هذه فضيحة، هذا التنافس على التسليح يقتل المعارضة السورية».

وتم التداول بحوالي مائتي اسم مقترحاً للانضمام الى الائتلاف، لكن أبرزها لائحة من 25 اسماً معروفاً بالمعارض المسيحي البارز ميشيل كيلو ومعه نساء وعلمانيون وشخصيات تنتمي الى الاقليات الكردية والعلوية والمسيحية.

ويقول معارضون ان الانقسامات الى العنق قبل ذلك في مارس الماضي خلال

عواصم - وكالات: آخر التنافس الاقليمي على النفوذ داخل الائتلاف الوطني السوري المعارض التوصل الى اتفاقات حتى ساعات متأخرة من نهار أمس حول النقاط الحورية التي كانت على جدول اعمال اجتماعه الذي انطلق الخميس، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن ناشطين ومعارضين، مشيرين الى ان الانقسامات داخل الائتلاف لم تمكنه من التطرق الى موضوع البحث الرئيسي وهو اتخاذ قرار حول المشاركة في المؤتمر الدولي حول سورية «جنيف2» المزمع عقده في يونيو.

ويقول مشاركون في الاجتماع الذي بدأ الخميس رافضين الكشف عن اسمائهم لوكالة فرانس برس، ان المجتمع كانوا يبحثون في مسألة توسيع الائتلاف الذي طلبته دول أجنبية وعربية، وان هذا الطلب يثير انقساماً واسعاً بين أعضاء الائتلاف ويعرقل الانتقال الى مواضيع أخرى مدرجة على جدول الاعمال.

وقال احد اعضاء الائتلاف

## النظام السوري وحزب الله «يدمران القصر منزلاً منزلاً»

لمساعدة مقاتلي القصر. ولكن الناشط مالك عمار قال إن القوات لم تصل بعد ويصر على أن قوات المعارضة في القصر ما زالت تقاتل وحدها، وقال «لا يدافع عن القصر إلا رجالها».

أما على باقي الجبهات، قالت شبكة «شام» الإخبارية ان قوات النظام جددت القصف بالدفعية على حي برزة في دمشق بالتزامن مع استمرار الاشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام التي تحاول اقتحام المنطقة وقصف الطيران الحربي على بساكن بلدة المليحة وقصف عنيف بالدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على مدن وبلدات الزبائية وحرستا ومعضمية الشام وبيروت والزبداني وداريا والنكح وبيت سحم وبيلا وبيساتين بيت جن وعلى عدة مناطق بالغوطة الشرقية واشتباكات عنيفة في محيط مدن حرستا ومعضمية الشام وداريا.

وتجددت الاشتباكات في اليرموك ومنطقة ضهرة عدربه باليرموك في حلب. وتعرضت مدينة الباب وبلدة ماير ومعظم قرى وبلدات الريف الشمالي الحلبى لقصف عنيف بالدفعية.

في محادثة عبر موقع سكايب «لم أر مثل هذا اليوم منذ بدء المعركة، القصف عنيف ومكثف. يبدو انهم يصعدون تدمير جميع منازل البلدة».

وتقول قوات الاسد انها سيطرت على ثلثي القصر، ولكن الثمن كان باهظاً في حين تصر المعارضة على انها تصد أي تقدم جديد.

وقد أكد مقاتل من حزب الله لرويترز في القصر ان وتيرة التقدم بطيئة جداً، وأضاف «نحن في المرحلة الثانية من خطة الهجوم لكن التقدم بطيء جداً وشاق. قام المتمردون بتلغيم كل شيء، الشوارع والمنازل.. حتى البرادات ملغمة».

كذلك نقلت «رويترز» عن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن عبر الهاتف «يحاولون كسب موطئ قدم في كل منطقة لم يتواجدوا بها»، في إشارة إلى النظام وحزب الله.

وقال العقيد عبد الجبار العكسدي رئيس المجلس العسكري في محافظة حلب ان المجلس العسكري المعتدل الذي يحظى بدعم دولي، وكتيبة التوحيد الإسلامية أرسلت قوات لمشارف البلدة

في مظاهرات أسبوعية تحت شعار «دجال المقاومة... القدس ليست في حصن»، في انتقاد عنيف لحزب الله الذي يؤكد ان ترسانته الضخمة من الاسلحة هدفها «مقاومة» إسرائيل.

وتقول قوات الاسد انها من جهة أخرى أفاد مصدر عسكري سوري بان الجيش النظامي وحزب الله شن هجوماً عنيفاً على مطار الضبعة الذي حرره الثوار، بحسب وكالة فرانس برس، وقال المصدر العسكري إن «الجيش السوري يقتحم مطار الضبعة عبر المحور الشمالي الغربي والاشتباكات تدور داخل المطار بعد سيطرة الجيش على خط دفاع المسلحين». وأكد ناشطون معارضون ان القوات الخاصة حزب الله اللبناني اقتحمت المطار وتشتبك مع مقاتلي المعارضة.

وتحدثت الاشتباكات في اليرموك ومنطقة ضهرة عدربه باليرموك في حلب. وتعرضت مدينة الباب وبلدة ماير ومعظم قرى وبلدات الريف الشمالي الحلبى لقصف عنيف بالدفعية.

بينهم نساء وأطفال وكبار في السن» نتيجة القصف العنيف.

من ناحيته أكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «اشتباكات عنيفة تدور على كل المحاور بين القوات النظامية ومقاتلين من حزب الله من جهة، ومقاتلين من

عواصم - وكالات: في محاولة مستتمة لتحيق أي مكسب ميداني ليتحدث عنه الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في خطابه في ذكرى المقاومة، صعد الحزب اللبناني مدعوماً بمدفعية النظام السوري وطيرانه بشكل غير مسبوق عملياته في مدينة القصر أسس وشن هجوماً هو «الأعنف» بلغ حد قصفها بصواريخ أرض-أرض بعد فشل محاولاته المتكررة منذ أسبوع للسيطرة عليها. وأكد متحدث باسم شبكة شام الإخبارية أن حزب الله أصبح يتولى بالكامل الهجوم على القصر فيما يتولى النظام تقديم الغطاء الجوي ومهاجمة القرى المحيطة، لاسيما الضبعة التي قالت لجان التنسيق ان طيران الميغ التابع للنظام قصفها بصواريخ عنقودية في محاولة للسيطرة على مطارها. وقال المتحدث باسم الهيئة العامة للثورة السورية هادي العبد الله ان المهاجمين يتبعون «سياسة تدمير شامل» في هجومهم ويقومون بتدمير القصر منزلاً منزلاً. واتهم حزب الله بارتكاب «مجزرة راح ضحيتها 24 شهيداً على الأقل



أمدة الدخان تتصاعد من احد المنازل المدمرة نتيجة قصف حزب الله للقصر بحسب المركز الإعلامي للمدينة (أ.ف.ب)

عدة كتائب مقاتلة من جهة أخرى. ويبدو ان حدة القصف والاشتباكات هي اعنف من اليوم الاول» لاقتحام المدينة الذي بدأ الاحد الماضي. وأشار السى ان مدينة القصر وقرى الحميدية وعرجون والضبعة مع مطارها العسكري الذي لا يزال بين ايدي مقاتلي المعارضة، وكلها مناطق تقع الى شمال

بينهم نساء وأطفال وكبار في السن» نتيجة القصف العنيف.

من ناحيته أكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «اشتباكات عنيفة تدور على كل المحاور بين القوات النظامية ومقاتلين من حزب الله من جهة، ومقاتلين من

عواصم - وكالات: في محاولة مستتمة لتحيق أي مكسب ميداني ليتحدث عنه الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في خطابه في ذكرى المقاومة، صعد الحزب اللبناني مدعوماً بمدفعية النظام السوري وطيرانه بشكل غير مسبوق عملياته في مدينة القصر أسس وشن هجوماً هو «الأعنف» بلغ حد قصفها بصواريخ أرض-أرض بعد فشل محاولاته المتكررة منذ أسبوع للسيطرة عليها. وأكد متحدث باسم شبكة شام الإخبارية أن حزب الله أصبح يتولى بالكامل الهجوم على القصر فيما يتولى النظام تقديم الغطاء الجوي ومهاجمة القرى المحيطة، لاسيما الضبعة التي قالت لجان التنسيق ان طيران الميغ التابع للنظام قصفها بصواريخ عنقودية في محاولة للسيطرة على مطارها. وقال المتحدث باسم الهيئة العامة للثورة السورية هادي العبد الله ان المهاجمين يتبعون «سياسة تدمير شامل» في هجومهم ويقومون بتدمير القصر منزلاً منزلاً. واتهم حزب الله بارتكاب «مجزرة راح ضحيتها 24 شهيداً على الأقل